

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فهل كان أحد هكذا إلا إبراهيم الخليل عليه السلام قلت فمن أنتم قالوا نحن السبعة
المخصوصون من الأبدال قلت علموني شيئاً قالوا لا تحب أن تعرف ولا تحب أن يعرف أنك ممن لا
يحب أن يعرف 553 .

عبداً بن خبيق .

ومنهم الصادق الواثق المشمر اللاحق عبداً بن خبيق تذوق بالصفاء وتحقق بالوفاء تخرج على
يوسف بن أسباط فأعرض عن الشبهات وأماط سكن من الثغور أنطاكية .

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد بن الحسين الزبيري ثنا محمد بن المسيب الأرغواني ثنا
عبداً بن خبيق بن سابق قال قال لي يوسف بن أسباط إياك أن تكون من قراء السوق .
حدثنا الحسين بن محمد بن المسيب ثنا عبداً بن خبيق قال قال لي حذيفة المرعشي كيف تفلح
والدنيا أحب إليك من أحب الناس إليك وقال حذيفة إن لم تخش أن يعذبك الله على أفضل عملك
فأنت هالك قال وقال الفضل رأس الأدب عندنا أن يعرف الرجل قدره .

حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا عبداً قال أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام لا تغضب على
الحمقى فيكثر غمك قال وكان خبر من أحبار بني إسرائيل يقول يا رب كم أعصيك ولا تعاقبني
فأوحى الله تعالى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل قل له كم أعاقبك وأنت لا تدري ألم أسلبك
حلاوة مناجاتي .

وبه قال قيل لابن السماك ما أطيب الطيبات قال ترك الشهوات وقال لي حذيفة المرعشي ما
ابتلي أحد بمصيبة أعظم عليه من قسوة قلبه وقال لي حذيفة إنما هي أربعة أشياء عيناك
ولسانك وهواك وقلبك فانظر عينيك لا تنظر بهما إلى ما لا يحل لك وانظر لسانك لا تقل به شيئاً
يعلم الله خلافه من قلبك وانظر قلبك لا يكن فيه غل ولا دغل على أحد من المسلمين وانظر هواك
لا تهوى شيئاً من الشر فما دام لم تكن فيك هذه الأربع خصال فألق الرماد على رأسك